1797 - قولهم ويل للشجى من الخلى .

يضرب مثلا لسوء مشاركة الرجل صاحبه يقول إن الخلى لا يساعد الشجى على ما به ويلومه .

والخلى الخلو من الهم وياؤه مشددة والشجى خفيف الياء شجى يشجى شجى وهو شج .

وأجاز بعضهم تشديده وجعله من قولك شجاه يشجيه فهو مشجى وشجى فعيل بمعنى مفعول .

والمثل لأكثم بن صيفي وذلك أنه سمع بذكر النبي فكتب إليه مع ابنه حبيش .

باسمك اللهم من العبد إلى العبد أما بعد فبلغنا ما بلغك ا فقد بلغنا عنك خبر خير ما أصله إن كنت أريت فأرنا وإن كنت علمت فعلمنا وأشركنا في خيرك والسلام .

فكتب إليه النبي .

(من محمد رسول ا إلى أكثم بن صيفي أحمد ا إليك إن ا أمرني أن أقول لا إله إلا ا أقولها وليقربها الناس والخلق خلق ا والأمر كله له هو خلقهم وأماتهم وهو ينشرهم وإليه المصير بأنبيائه المرسلين ولتسألن عن النبأ العظيم ولتعلمن نبأه بعد حين) .

فقال لابنه ما رأيت منه فقال رأيته يأمر بمكارم الأخلاق وينهى عن ملائمها .

فجمع أكثم بن تميم وقال لا تحضروني سفيها فإن من يسمع يخل وإن من يخل يظن وإن السفيه واهي الرأي وإن كان